A37-WP/269[1]
EX/54
22/9/10
Revision No. 1
24/9/10

منظمة الطيران المدني الدولي

ورقة عمل

الجمعية العمومية – الدورة السابعة والثلاثون

اللجنة التنفيذية

البند ١١ من جدول الأعمال: التعاون الفني – أنشطة وسياسات التعاون الفني خلال الفترة ٢٠٠٧ – ٢٠٠٩

المسائل الراهنة في أنشطة وسياسات التعاون الفني خلال الفترة ٢٠٠٧ – ٢٠٠٩

(ورقة مقدمة من الاتحاد الروسي)

الموجز التنفيذي

تعرض هذه الورقة مقترحاً من الأمين العام لإعادة تأكيد مركز إدارة التعاون الفني في الإيكاو باعتبارها جزءاً لا يتجزأ من المنظمة، وكذلك مقترحاً لدعم مبادرات الأمين العام للإيكاو ومجلسه، التي تهدف إلى زيادة تطوير وتعزيز برنامج التعاون الفني.

الإجراء: الجمعية العمومية مدعوة إلى ما يلي:

(أ) تأكيد مركز إدارة التعاون الفني في الإيكاو باعتبارها جزءاً لا يتجزأ من المنظمة؛

(ب) تأييد تعزيز المكاتب الإقليمية للإيكاو بموظفين يتناولون مسائل التعاون الفني مباشرة؛

(ج) دعم الحق المقصور على إدارة التعاون الفني في تنفيذ المشاريع الموجودة في برنامج التعاون الفني للإيكاو، على أن تؤخذ في الاعتبار زيادة تعزيز دور المكاتب الإقليمية للإيكاو في عملية المبادرة ومراقبة تنفيذ المشاريع بالتعاون مع الإدارات الوطنية للطيران في مختلف الأقاليم؛

(د) دعم تمويل خمس وظائف رئيسية في إدارة التعاون الفني من الميزانية البرنامجية العادية للإيكاو.

الأهداف الاستراتيجية:	تتعلق ورقة العمل هذه بجميع الأهداف الاستراتيجية للمنظمة.
الآثار المالية	لا تنطبق.
المراجع:	*قرارات الجمعية العامة السارية (في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٧)*, Doc 9902 A36-WP/48 *قرير ومحاضر اجتماعات اللجنة التنفيذية)*, Doc 9892

[1] قدمت هذه الورقة بالروسية من الاتحاد الروسي

١- مقدمة

١-١ تعترف الأمم المتحدة بمنظمة الطيران المدني الدولي، التي هي وكالة الأمم المتحدة المتخصصة بالطيران المدني، باعتبارها الهيئة المختصة بتنفيذ التعاون الفني مع البلدان النامية بواسطة مشاريع الطيران المدني.

١-٢ يستفاد مما جاء في قرار الجمعية العمومية رقم A36-17 أنه يوجد لدى منظمة الطيران المدني الدولي التكنولوجيا المتخصصة والسلطة لـــ "مساعدة الدول على النهوض بالطيران المدني لديها، والعمل في الوقت نفسه على تحقيق أهدافها الاستراتيجية."

٢- أنشطة إدارة التعاون الفني التابعة للإيكاو

٢-١ بدأ تنفيذ مشاريع التعاون الفني في عام ١٩٥١، وهي الآن من أهم وظائف المنظمة، التي تؤدي إلى تنفيذ أهدافها الرئيسية لضمان سلامة الطيران المدني وتنميته في مختلف أنحاء العالم. وقد نُفذت مشاريع التعاون الفني على مدى الستين سنة الماضية بتكلفة يبلغ مجموعها أكثر من ملياري دولار أمريكي (نحو ٣٠٠ مشروع في السنة، تتراوح تكاليفها بين ٠٠٠ ٢٠ دولار أمريكي و١٢٠ مليون دولار أمريكي).

٢-٢ يتطلب التقدم الفني السريع في الطيران المدني من البلدان، لا سيما البلدان النامية، أن تُنفق مبالغ كبيرة على تنمية البنية التحتية لطيرانها، وجعل إطارها التنظيمي يتسق مع مستويات الإيكاو والممارسات الموصى بها. وتسفر أيضاً عن حاجة متنامية باستمرار إلى تدريب القوى العاملة في الطيران المدني الوطني، الذي يتعذر أداؤه بالإمكانيات المالية المحدودة، والموارد الأكاديمية والسَّوقية الناقصة.

٢-٣ تُنفذ مشاريع التعاون الفني على أساس مبدأ استرداد التكلفة ضمن حدود برنامج التعاون الفني، وهذه أولوية مستمرة في الإيكاو وتُكمل أنشطتها التي تهدف إلى تحقيق الأهداف الاستراتيجية للمنظمة في إطار البرنامج العادي. وقد اعترفت منظمة الطيران المدني الدولي، أثناء الدورة السادسة والثلاثين للجمعية العمومية بـــ "الدور الهام لبرنامج التعاون الفني في تحقيق الأهداف الاستراتيجية للمنظمة."

٢-٤ يؤدي برنامج التعاون الفني للإيكاو دوراً هاماً في تنفيذ البلدان المعنية للقواعد والتوصيات الدولية، وكذلك في تطوير البنى التحتية للطيران المدني، والموارد البشرية للبلدان النامية.

٢-٥ يُموَّلُ برنامج التعاون الفني من مصادر خارجة عن الميزانية، وهذا يمكِّن الإيكاو من استخدام إدارة التعاون الفني لتوفير القاعدة اللازمة لدعم البلدان التي تحتاج إلى مساعدة في حل مشاكلها التي ظهرت أثناء مراجعة الحسابات بموجب البرنامج العالمي لتدقيق مراقبة السلامة الجوية والبرنامج العالمي لتدقيق أمن الطيران.

٢-٦ تقدم الإيكاو في الوقت نفسه خدمات تعاون فني للمنظمات غير الحكومية والهيئات التي عهدت إليها الحكومات بمسؤوليات معينة في مجال الطيران المدني. ووسعت الجمعية أيضاً نطاق إمكانية تنفيذ برنامج التعاون الفني مع أطراف ثالثة، ستدعى إلى تنفيذ مشاريع طيران مدني في البلدان المشاركة.

٣- المشاكل الراهنة

٣-١ إدارة التعاون الفني في الإيكاو هي الشعبة الفرعية الوحيدة في الإيكاو التي تموّل نفسها بنفسها، وإن نشاطها يركز على تقديم الدعم الفني بالدرجة الأولى إلى البلدان النامية. وتضمن الطبيعة غير التجارية لنشاط إدارة التعاون الفني

أن تكون تكلفة المشاريع أقل كثيراً من المقترحات التجارية المشابهة. وإن مسألة إزالة إدارة التعاون الفني، في هذا الصدد من الإيكاو، قد أثيرت عدة مرات بقصد إلغائها فيما بعد. ولا تحظى هذه المبادرة، على أي حال، بتأييد من مجلس الإيكاو.

٣-٢ يعتقد مجلس الإيكاو أن المرونة التشغيلية لإدارة التعاون الفني هي أحد أسباب نجاحه؛ غير أن المسائل المتصلة بالتمويل الفعّال لأنشطتها تحتاج إلى مزيد من البحث. وعلى افتراض أن نشاط المنظمة في موضوع التعاون الفني يستند إلى مبدأ استرداد التكاليف، فإن حصة النفقات الإدارية والتشغيلية في هيكل الإدارة المالية الشاملة لتنفيذ برنامج التعاون الفني ينبغي أن تحدد وأن تكون انعكاساً للنفقات الفعلية.

٣-٣ كان مجموع حجم تنفيذ برنامج التعاون الفني، في ٣٠ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٩، يساوي ١٠٢ مليون دولار أمريكي، بينما كانت الإيرادات المقدرة لصندوق تكلفة الخدمات الإدارية والتشغيلية ٦,٢ ملايين دولار أمريكي، وكان العجز المالي ١,٥ مليون دولار أمريكي. وفي حالة حصول عجز مالي في صندوق تكلفة الخدمات الإدارية والتشغيلية، في نهاية أية سنة مالية، ينبغي تغطية هذا العجز أولاً من فائض صندوق تكلفة الخدمات الإدارية والمالية، ولا ينبغي استخدام البرنامج العادي لتغطية هذا العجز في الميزانية إلا كملجأ أخير في الحالات الاضطرارية.

٣-٤ نظراً إلى أن تنفيذ مشاريع التعاون الفني تساعد على تحقيق الأهداف الاستراتيجية للبرنامج العادي، من المستصوب أن يؤيد التمويل من ميزانية البرنامج النظامي لعدد من الوظائف الرئيسية في إدارة التعاون الفني، وهي: وظيفة مدير إدارة التعاون التقني (من الفئة D-2)، ووظيفة نائب مدير إدارة التعاون التقني (D-1)، ووظيفة مساعد للعلاقة مع المجلس (P-4)، ووظيفة مساعد مالي (P-2/G-8)، وسكرتيرة (G-7).

٣-٥ جميل جداُ أيضاً أن تؤيَّدَ مبادرة الأمين العام لتعزيز برنامج التعاون الفني للإيكاو على صعيد المكاتب الإقليمية وفي الميدان – بما في ذلك إعطاء إدارة التعاون الفني خيار القيام بدورها بنشاط وفعالية أكثر، بدون زيادة في تكاليف المشاريع. (ويشير هذا إلى تعزيز المكاتب الإقليمية بموظفين يتناولون مسائل التعاون الفني مباشرة، وتمول وظائفهم من صندوق تكلفة الخدمات الإدارية والتشغيلية).

٣-٦ لتحقيق تعاون أكثر فعالية بين المستفيدين من الخدمات ومقدميها في مراقبة تنفيذ المشاريع في برنامج التعاون الفني، يجب تنظيم البرنامج بطريقة تتيح للمستفيدين من الخدمات خيار مراقبة تنفيذ المشاريع بدعم من المكاتب الإقليمية للإيكاو.

– انتهى –